

## الاموال في القانون الروماني

الأموال هي الأشياء الداخلة في دائرة التعامل، أي بمعنى الأشياء التي تكون قابلة لتملك الافراد الخاص لها، ولها قيمة مالية. وتم تقسيم هذه الأموال في القانون الروماني الى تقسيمات متعددة تشمل كل مما يأتي: -

### الأموال النفيسة والأموال غير النفيسة: -

يعرف المال النفيس بانه المال الذي يتم نقل ملكيته بالإشهاد. وهذه الأموال تشمل حصراً في القانون الروماني العقارات الإيطالية سواء كانت أرضاً أو بناءً، وحقوق الارتفاق الزراعية، والارقاء ودواب الحمل والجر. ولا يجوز للمرأة البالغة حق التصرف في أموالها النفيسة الا بموافقة وصيها.

أما المال غير النفيس فهو الذي تنتقل ملكيته بالاتفاق والتسليم ولا يتطلب إجراءات الاشهاد. ويجوز للمرأة البالغة حق التصرف فيه دون حاجة لموافقة وصيها، وهذه الأموال غير محددة على سبيل الحصر فهي تشمل جميع الأموال عدا الأموال النفيسة المذكورة أعلاه.

### الأموال المنقولة والأموال العقارية: -

يعرف المال المنقول بانه كل شيء يمكن نقله او تحويله من مكان الى آخر دون تلف او ضرر فهو يشمل النقود والعروض والحيوانات والمكيلات والموزونات وغير ذلك. كما انه يشمل كذلك كل ما يمكن ان يتحرك من تلقاء نفسه كالرقيق والدواب في القانون الروماني.

أما العقار فانه يعرف بانه كل شيء له مستقر ثابت في مكانه استقرار قرار بحيث لا يمكن نقله او تحويله من مكان الى آخر دون تلف او ضرر. فهو يشمل الأرض والبناء والأشجار والجسور والسدود وغير ذلك.

### الأموال المثلية والأموال القيمية: -

تعرف الأموال المثلية بانها الأموال التي يقوم بعضها مقام البعض الاخر في الوفاء أي بمعنى انها الأموال التي يوجد مثلها في السوق كالحبوب وغيرها.

أما الأموال القيمة فإنها تعني الأموال التي تُعرف بذاتها ولا يقوم بعضها مقام البعض الآخر في الوفاء كحصان من نوع معين ولون محدد.

وتظهر أهمية هذا التقسيم من حيث بيان مدى التزام المدين بالوفاء في حالة هلاك ذلك المال بقوة قاهرة. ففي الأموال المثلية إذا هلك المال وهو في يد المدين وبقوة قاهرة فإن التزام المدين بتسليم ذلك المال الى الدائن لا ينقضي لان هذه الأموال لا تهلك حيث يوجد مثلها في السوق. أي بمعنى انه يحل بعضها مقام البعض الآخر في الوفاء.

أما بالنسبة للأموال القيمة فإن المال إذا هلك بقوة قاهرة وهو في يد المدين فإن التزامه بالتسليم ينقضي لان مثل هذه الأموال لا يقوم بعضها مقام البعض الآخر في الوفاء أي بمعنى انه لا يوجد مثلها في السوق.

### الأموال المادية والأموال المعنوية: -

ظهر هذا التقسيم لأول مرة عند الرومان في العصر العلمي بتأثير الفلسفة اليونانية وذلك لرغبة الرومان في توسيع مفهوم الملكية وعدم قصرها على الأموال المادية فقط.

فالأموال المعنوية عند الرومان كانت تشمل كل الحقوق ما عدا حق الملكية في ذاته فانه يعتبر لديهم من الأموال المادية. بينما حق الملكية في ذاته يعتبر اليوم من الأموال المعنوية ومحل حق الملكية هو الشيء المادي. ويرجع السبب في ذلك الى ان الرومان كانوا قد خلطوا بين حق الملكية ذاته وهو الشيء المعنوي وبين محل هذا الحق وهو شيء مادي ومرجع هذا الخلط اعتياد الناس على القول بان هذه الدار لفلان بدلا من القول بان لفلان حق الملكية على هذه الدار.

### الثمار والحاصلات: -

تعرف الثمار بانها كل ما ينتج من المال الأصلي بصفة دورية كالحاصلات الزراعية ونتاج الحيوان واجرة المنازل وغير ذلك.

أما الحاصلات فليس لها صفة دورية مثل ابن المرأة الرقيقة.

وتكون الثمار للمنتفع بالمال عادةً أما الحاصلات فأنها تكون للمالك فقط.

هذا ويلحق بتقسيمات الأموال ما يعرف بالذمة المالية وهي مجموع الحقوق والديون التي تكون للشخص ولها قيمة مالية. ولا تشمل الذمة المالية ما ليس له قيمة مالية كحقوق الاسرة والحقوق العامة.

